

والغاء جنوح ود ضيف الله في ذكر الكرامات والخوارق واطلاق الألقاب، ليتسق العرض مع الاتجاه الفقهي، ثم إضافة أعلام جاءوا من بعد.

والمخطوط الذي وقفنا عليه بغير عنوان. ولا يذكر السلاوي في شرحه عنوانا. وقد اطلقنا عليه في التحقيق الذي نشرناه بالاشتراك مع صديقنا البروفسير يوسف فضل حسن عنوان «الذيل والتكملة»، على اعتبار نسبه الى كتاب الطبقات وهو عنوان لا استريح له، ولو قلنا ما يعني التهذيب والاضافة لكان احسن وأدق. ولكنك تطلق على ولدك اسما في ظرف ثم تعود فترى أحسن منه، ومع ذلك يبقى ما سبق به القدر.

وقد اكتشف هذا المخطوط بفضل شاب اتى به الينا بدار الوثائق، وكان ذلك بعد صدور الطبعة الاولى من تحقيق البروفسير يوسف للطبقات. ومن ثم اتفقنا انا والبروفسير يوسف على ان نحققه معا ونقدمه للقراء. وقد قامت الاستاذة سامية بشير بنقل نص المخطوط تمهيدا للتحقيق، ووضعت هي والاستاذ عبد الماجد احمد أبو سبيب بعض المذكرات، وهما كانا عندئذ يعملان بدار الوثائق، وقد تحولوا الى جامعة الخرطوم ونالا من بعد درجة الدكتوراه، وهما من هيئة التدريس بهذه الجامعة الآن.

أما عن صاحبي الرجز والشرح، أي السلاوي وابراهيم عبد الدافع، فقد تعرضنا لهما في بحثنا عن احمد السلاوي الذي يرد في هذا السفر ولا نريد أن نكرر قولنا فيها.

يتكون المخطوط من ٣٥ ورقة، اي ٧٠ صفحة. ويبلغ المكتوب منها ٦٨ صفحة، والكتابة في الصفحة الاخيرة تقف في نهاية سطر ١٩. وهناك مكان يسع اسطرا اخرى، ولكن الناقل يقف هنا لسبب غير واضح. والصفحة التالية خالية عن الكتابة، وذلك انسياقا مع توقف النقل في الصفحة السابقة. وقد بدأ الناقل بالصفحة الثانية من الورقة الاولى. ويبدأ ترقيم الصفحات من هذه الصفحة. اما الصفحة التي قبلها فقد تركها الناقل خالية عن الكتابة. وجاء